

خطبة عيد الفطر مؤثرة جدا

"إنَّ الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيّه وخليله، خير رسالةٍ إلى العالمين أرسله، اللهم صلِّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين أجمعين، أمّا بعد":

اخوة الإيمان، بارك الله أيّامكم بالخير ورزقنا وإيّاكم التّوفيق على الطّاعات، فقد عزم شهركم الكريم على الرّحيل، وتسارعت تلك الأيّام المعدودة في عزفها على خريف العُمر، لتمضي إلى قضاء الله، ولا نعلم فيها هل كتبنا من المقبولين أم كُنّا من الغافلين عن موسم الطّاعة الأعظم، الذي حرص رسول الله صلى الله عليه وسلّم على اغتنامه بكلّ ما فيه من نوافذ للخير، وهو حبيبكم المصطفى الذي غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فما حالنا نحن أهل الذّنوب، نسأل الله المغفرة لنا ولكم، اخوة الإيمان جاء عن رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- - في الحديث النبوي، أنه: صعد النبيُّ صلى الله عليه وسلّم المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلما نزل سئل عن ذلك ، فقال : أتاني جبريلُ ، فقال : رَغِمَ أنْفُ امرئٍ أدرك رمضانَ فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورَغِمَ أنْفُ امرئٍ ذُكِرَتْ عنده فلم يُصلِّ عليك ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورَغِمَ أنْفُ رجلٍ أدرك والديّه أو أحدهما فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين فاستبشروا الخير، وجودوا على أنفسكم بالدّعاء إلى الله، واثبتوا على الطّاعات، لأنّ الإنسان المسلم حريص على الوفاء بالعهد، فعهد الله الذي كتّا عليه في رمضان يجب أن نستمرّ به بعد رمضان ،قراءة القرآن وقيام الليل بما تيسر وصيام الخميس والاثنين هي أمور عظيمة الأجر بعد رمضان، والله الخالق العظيم حاضرٌ في جميع الأيّام والأزمان، لا تأخذه سنتةٌ ولا نوم، اخوة الإيمان، إنّ فرحة العيد هي من الأمور المشروعة للمُسلم، وهي هديّة الله تعالى لكلّ إنسان قام على صيام هذا الشّهر المُبارك ليستشعر معها قرب الجائزة الثّانيّة، فالمُسلم ميزانٌ لنفسه، وأعلم بأحوالها، فزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزاً للمُستغفرين، كلّ عام وأنتم بخير، تقبل الله منّا ومنك، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....